

## تفسير سورة الإخلاص والمعوذتين

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين اما بعد نأخذ الان آآ باختصار ان شاء الله المعوذات آآ سورة الاخلاص وصورة الفلق وسورة - 00:00:24

الناس تفضل يا شيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذه السورة العظيمة - 00:00:49

تسمى سورة الاخلاص. وهي قول الله سبحانه وتعالى قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد جاء في سبب نزول هذه السورة ما روى جمع من المفسرين وجمع من اصحاب الحديث بطرق كثيرة حسنها الحافظ بن حجر رحمه الله - 00:01:18

بكثرتها عن عدد من الصحابة ان المشركين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد انسب لنا من ربك بين لنا ربك يعني انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد - 00:01:49

الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد لما سأله قال من ربك؟ انسب انسبه. ما هي صفته؟ الى ماذا ينتسب؟ فانزل الله عز وجل قال قل هو الله احد - 00:02:14

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقد صح في صحيح البخاري من حديث قتادة ابن النعمان رضي الله عنه ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من - 00:02:33

من السحر قل هو الله احد حتى يختمها ثم كررها مرارا لا يقرأ غيرها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. يسأله عن حكم فعله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - 00:02:56

انها لتعدل ثلث القرآن. انها لتعدل ثلث القرآن. وصح ذلك ايضا في حديث البخاري ايضا عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. لماذا تعدل ثلث القرآن؟ لان القرآن سبق ان عرفنا قبل قليل انه سبع مقاصد. صح - 00:03:17

لكن نستطيع ان نختصرها ونقول ان هذه السبع مقاصد يمكن ان تكون ثلاثة فنقول عقيدة وشريعة وقصص القرآن العقيدة يدخل فيها ايش؟ التوحيد والنبوة والمعاد والوعد والوعيد ولا لا؟ والشريعة الاحكام الاوامر والنواهي والبقية قصص - 00:03:43

ف باعتبار ان سورة الاخلاص هي لب العقيدة فكأنها عدلت ثلث القرآن الذي هو يتكلم عن التوحيد لان توحيد الله سواء توحيد الاسماء والصفات او النبوة والبعث والوعد والوعيد كلها في النهاية ترجع الى ايش؟ الى - 00:04:15

اثبات التوحيد توحيد الله سبحانه وتعالى وترجع الى الى وتدور حول التوحيد. لذلك هي ثلث القرآن وجاء في فضل سورة الاخلاص يعني احاديث كثيرة ما ودنا نطيل فيها. قل هو الله احد. يعني واحد - 00:04:39

لا شريك له لا في ربوبيته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في الوهيته ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحانه وتعالى الله الصمد ما معنى الصمد الصمد جاء في معانيها عند المفسرين عدة اقوال. منها - 00:05:01

السيد ذو السؤدد. هذا احد معاني الصمد اي ذو السؤدد السيد ذو السؤدد يعني ذو السيادة والرفعة وجاء في معنى الصمد ايضا الذي تصمد اليه الخلائق اي تتوجه اليه - 00:05:31

في عبادتهم وحوائجهم وجاء كذلك بمعنى الصمد اي الذي لا جوف له لا جوف له صح ذلك عن ابن مسعود وعن ابن عباس رضي الله عنه ولا تعارض بين هذه الاقوال. فهي كما قلنا قبل قليل من باب ايش؟ اختلاف التنوع وليس اختلاف - [00:05:56](#) التظابط. لذلك يقول الامام الطبراني رحمه الله في رسالة له في العقيدة قال بعد ما ذكر الاقوال قال وكل هذه صحيحة وهي صفات ربنا عز وجل فهو الذي يصمد اليه في الحوائج. وهو الذي انتهى سؤده. وهو الصمد الذي لا - [00:06:29](#) جوف له ولا يأكل ولا يشرب وهو الباقي بعد خلقه اذا الصمد يدل على كل هذه المعاني لم يلد ولم يولد. من صفات الله سبحانه وتعالى انه لم يلد ولم يولد. لان الله - [00:06:53](#)

سبحانه وتعالى غير مخلوق ليس له والد وليس له ولد فنسبة الولد الى الله كفر. بل سب لله سبحانه وتعالى. كما ذلك في البخاري وغيره في الحديث القدسي الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال شتمني ابن ادم - [00:07:14](#) ثم قال في اخر الحديث قال اما شتمه اياي فهو نسبته لي الولد وكذلك في سورة مريم يقول الله سبحانه وتعالى آآ عن النصارى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جنتم - [00:07:44](#) شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمة ولد وما ينبغي للرحمن ان يتخذه ولدا ومع ذلك مع الاسف الشديد نجد بعض المسلمين يشارك من يحتفل بهذا الكفر من النصارى بما يسمى بعيد الكريسماس ونحوه الذي - [00:08:00](#)

يحتفلون فيه بميلاد ابن الرب على حسب زعمهم وعقيدتهم. فيشاركهم بعض المسلمين مع الاسف الشديد ولا او يعلمون خطورة هذه المشاركة. فهي تناقض هذه الصورة الكريمة وغيرها من الايات الواردة في هذا المعنى - [00:08:30](#) فالله سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يعني ليس هناك من يكافئ الله اي يماثله ويساويه وذلك يفسره او مثل معناه قول الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير - [00:08:50](#) وهذا يا اخوان اصل هذه الاية اصل في معتقد اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات اننا نثبت اسماء الله سبحانه وتعالى. وصفاته بدون تشبيه ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل - [00:09:20](#) لاننا قد قطعنا الطمع ووضعنا قاعدة ان الله ليس كمثله شيء وانه لم يكن له كفوا احد وبالتالي اذا قرأنا او سمعنا في القرآن او السنة صفة من صفات الله كصفة الاستواء صفة النزول - [00:09:42](#)

كانوا على العرش استوى. صفة الرحمة وغيرها من الصفات فلا يخطر ببالنا اصلا. تشبيهها بايش؟ برحمة مخلوقين او استواء المخلوقين او نحو ذلك. ليش؟ لم يكن له كفوا احد. فلا نحتاج اذا ان نأول - [00:10:02](#) ولا نحتاج ان نعطل لاننا غير وارد عندنا اصلا وجود التشبيه واضح؟ فالذي اول هو لم يؤول الا بوجود ايش؟ حسيكة التشبيه عنده لانه عنده تشبيه اول لكن هذه الحسيكة غير موجودة عند من يؤمن بهذا الكتاب انه ليس كمثله شيء - [00:10:22](#) وان الله سبحانه وتعالى لم يكن له كفوا احد نعم تفضل يا شيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر - [00:10:52](#)

النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد هذه السورة الثانية من المعوذات آآ سميت المعوذات لان الله سبحانه ذكر فيها قل اعوذ برب الفلق وفي السورة الثانية قل اعوذ برب الناس. لكن سورة الاخلاص ليس فيها اه هذه الكلمة - [00:11:16](#) دخلت معها تغليبا اه لان من اساليب اللغة ان الشيء اذا اقترن بالشيء اخذ اسمه من يعطيني مثال اذا اقترن الشيء بالشيء قد يأخذ اسمه. ها. الاسودان التمر اسود لكن ما ليس اسود. بعد؟ ها - [00:11:44](#) لا هذا شي ثاني القمران شمس قمر وبعد؟ القمران. العمران؟ الرجال. ها؟ الرجال. الوالدان؟ او الابوان عفاوا الابوان مع ان اب وام. اذا في اللغة العربية اذا اقترن الشيء بالشيء - [00:12:07](#)

يأخذ احدهما اسم الاخر ما في مشكلة ومن ذلك نعلم صحة تسمية سورة الاخلاص مع الفلق والناس بالمعوذات مع ان المعوذات في ثنتين بس لكن شملت سورة الاخلاص لانها اقترنت بها. نعم - [00:12:29](#)

هي هي ليس فيها تعود لكن تسمى الثلاث صور هذي بالمعوذات لانها مقترنة سورة الاخلاص بالفلق والناس ها هي تسمى المعوذات زين؟ يعني لما اقول لك اقرأ المعوذات مفروض تقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس -

00:12:54

واضح؟ طيب قال سبحانه وتعالى قل اعوذ برب الفلق من وجه اقتران الاخلاص بالفلق والناس ما جاء في البخاري عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:13:19

اذا اراد ان ينام جمع كفيه فنفت فيهما وقرأ بقل هو الله احد وقل اعوذ رب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح وجهه وما استقبل من جسده يعني ما استطاع من جسده يفعل ذلك - 00:13:38

ثلاثة في كل ليلة وهذه من السنة آآ التي ينبغي ان نحرص عليها طيب قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفاثات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد - 00:13:58

هذه السورة الكريمة يأمر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بان يستعيز قل اعوذ برب الفلق. ما معنى اعوذ؟ يعني التجأ واستجير واحتمي اطلب من الله هذا دعاء. اعوذ يعني اطلب من الله ان يجيرني وان - 00:14:22

يحميني وان يحصني من الاشياء التي ستأتي ما هي؟ من شر ما خلق عموماً او كل شر. من شر ما خلق وهل يخلق الله الشر هل يخلق الله الشر ها؟ جاب - 00:14:48

في الظاهر ايه خلق ابليس. ايه. لولا ابليس والناس يأمرؤا بالسوء لما ميزنا الكافر والمؤمن طيب يعني جواب مختصر الله يخلق الشر ولا لا لا للشر طيب جميل ها الشر ايش - 00:15:18

ايه ليس ايش؟ ليس من الله كيف يعني ايه نعم طيب الله خالق كل شيء. صح؟ وكل شيء يدخل فيها الشر والخير. صح ولا لا؟ وهذه الاية كذلك من شر ما خلق. فالله يخلق الشر. نعم - 00:15:42

لكن الشر او الفعل هناك فرق بين الفعل المخلوق وبين خالق والخلق هناك فرق بين المخلوق والخلق الخلق هو فعل الله. لا ينسب الشر الى فعل الله. فكل ما يفعله الله خير. بدليل قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:13

والشر ليس اليك. فعل الله اي نسبة الفعل الى الله كلها خير لكن المفعول نتيجة هذا الفعل قد يكون خيراً وقد يكون شراً مثال دنيوي بسيط الطبيب الطبيب كل ما يفعله لك الاصل في انه خير. لكن نتيجته - 00:16:40

قد يكون فيها قطع قد يكون فيها اسالة دم قد يكون فيها آآ الم صح ولا لا؟ تظهر لك انها شر لكن افعال الطبيب كلها خير فمن شر ما خلق هل يخلق الله الشر؟ نعم - 00:17:06

لذلك ظل في هذا الباب فئة من الناس يسمون القدرية وقعت عندهم اشكالية. كيف يخلق الله الشر؟ لا الله ما يخلق الشر كيف؟ فنفوا خلق الله عز وجل وتقديره وان كل انسان يتحمل افعاله. فوقعوا فيما هو ايش؟ اكفر - 00:17:24

من هذا المعتقد فارادوا ان ينزهوا الله فوقعوا في والعياذ بالله الشرك. في نفي نسبة الخلق لله سبحانه وتعالى واضح؟ نقول نحن اهل السنة والجماعة الله خالق كل شيء. نعم. وخلق الله وافعاله كلها خير - 00:17:53

لكن المخلوقات فيها ما هو خير وفيها ما هو وفيها ما هو شر. وقد فصلت هذه مسألة تفصيلاً دقيقاً في محاضرة موجودة على اليوتيوب بعنوان مشكلة الشر بامكانكم الرجوع لها ان شاء الله انها توضح هذه المسألة بشكل اكبر - 00:18:16

اذا من شر ما خلق. يعني الله سبحانه وتعالى خلق اشياء قد يكون فيها بالنسبة اليها شر ومن شر غاسق اذا وقب اي من شر الليل وما يحويه. فالليل يحتوي احياناً على شيء من الشرور - 00:18:35

فالسراق يستترون بالليل. وبعض الشرور تستتر بالليل. فلذلك امرنا الله سبحانه وتعالى ان نستعيز به من شر الغاسر يعني الليل وما وقب يعني ما احتوى عليه من شرور ومن شر النفاثات في العقد. النفاثات جمع نفاثات ونافثة - 00:18:59

والمقصود بها هنا السواحر. النفاثات في العقد اي السواحر. الساحرات. والعقد هي شيء من صنيع اهل السحر يعقدون عقداً ثم ينفثون فيها والنفث هو خروج شيء من الهواء مع شيء من الريق. هذا يسمونه نفث - 00:19:29

وهذا من صنيع السواحر فامرنا الله عز وجل ان نستعيذ بذلك من صنيعهن. وهذا فيه اثبات السحر وانه موجود وانه حقيقة مثبتة.  
وامرنا الله عز وجل ان نستعيذ بالله عز وجل منه. ومن شر حاسد - [00:19:56](#)

اذا حسد ما هو الحسد ومن هو الحاسد الحاسد هو الذي يتمنى ويسعى في زوال نعمة المحسود عنه هذا هو الحاسد. الحاسد هو الذي  
يتمنى ويسعى في زوال نعمة المحسود - [00:20:17](#)

عنه وقد يترتب على ذلك اذى على المحسود من قبله هو او لا يترتب وانما يفرح فقط باذيته. هذا يسمى امرنا الله عز وجل ان  
نستعيذ بالله سبحانه وتعالى من هذا النوع. طيب السؤال هنا - [00:20:49](#)

من شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. الا تدخل في قول الله سبحانه وتعالى من شر ما خلق  
صح؟ تدخل ولا لا؟ لماذا ذكرت؟ ها؟ ايوه. نقول من اساليب اللغة العربية التخصيص بعد - [00:21:12](#)

امين وذلك لبيان خطورة او اهمية ما خصص بعد التعليم. فبعد ان امرنا الله سبحانه وتعالى ان نستعيذ بالله سبحانه وتعالى من كل  
شر ذكر بعض الشرور فذكر الشر الذي يأتي في - [00:21:33](#)

ليل وما فيه من شرور وهذا فيه ايضا نوع من العموم. ثم شر السحر واهله ثم شهر الحسد الحسد واهله فهذه اه السورة الكريمة فيها  
سؤال الله سبحانه وتعالى ان يجيرنا من - [00:21:55](#)

من الشر واهله بشكل عام هنا سؤال كذلك ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة الغاسق اذا وقب منكرا والنفاثات ذكرهن معرفة.  
فقال النفاثات. ما قال من شر نفاثات اذا نفثنا. مثلا او نفاثات في العقد - [00:22:15](#)

وذكر الحاسد ايضا بدون الف ولام لاحظ معاي غاصق بدون الف ولام حاسد بدون الف ولام اما النفاثات فذكرها بالالف واللام من  
يقول لي ليش من يعرف اه طيب وفاة اقل - [00:22:41](#)

يعني لا مو هذا المعنى ها ما يأتي منها الا الشر. احسنت ايوه باقي الامور يختلط بين الخير والشر ايوه احسنت الجواب يا اخوان عن  
هذا السؤال ان الغاسق الذي هو الليل - [00:23:14](#)

فيه شر لكن ليس كله شر فيه شر وفيه خير. فامرنا الله ان نستعيذ بالشر الذي فيه ليس كل الشر. لذلك لم يقل شر الغاسق كله لانه  
ليس كله شر - [00:23:30](#)

واضح؟ وانما شر غاسق. يعني نكرة مبهم لان فيه ما هو شر وفيه ما هو خير. اما النفاثات السواحر فلا يأتي منهن الا الشر هذا فيه  
اشارة الى عدم جواز اتيان السحرة حتى لو كان بقصد خير. كل واحد يقول انا سألجأ الى - [00:23:48](#)

السحرة من اجل مقصد خير لا قل لا. كل النفاثات شر كل النفاثات ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام من اتى ساحرا او كاهنا  
فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - [00:24:16](#)

فمطلقا ممنوع الانسان ان يتعامل مع السحر واهله حتى لو كان بقصد اه اخر او بقصد غير الشر. طيب الحاسد لماذا لم يعرف؟ هل  
معناته انه حاسد فيه خير وفيه شر؟ الجواب ممكن. لان الحاسد اذا لم يظهر منه - [00:24:36](#)

ترجمة لحسده بشكل عملي وانما اكتفى ببقاء الحسد في داخله ويأتي من نشر كيفه لان ضرره سيكون ايش عليه لا على الانسان  
واضح ومن هنا قيل ان الحسد ليس كله شر على الانسان الا اذا تحول الى فعل - [00:24:58](#)

طيب نختتم هذا المجلس سورة الناس. تفضل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك من  
ناس. اله الناس. من شر الوسواس الخبير الناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس - [00:25:19](#)

نعم هذه السورة الكريمة اخر سور المصحف اخر سور القرآن فيه من حيث ترتيبها في المصحف الشريف سورة الناس قال سبحانه قل  
اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس فذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة - [00:25:51](#)

ثلاثة صفات من صفات الله الربوبية والملك والالوهية. شيدركم هذا فيه سورة الفاتحة افتتح الله سبحانه وتعالى القرآن بهذه  
الصفات الثلاث. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين - [00:26:18](#)

واختتم المصحف بهذه الصفات الثلاث قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس فيه دلالة ان القرآن كله من اوله الى اخره يدور حول

هذه المعاني. ربوبية الله سبحانه وتعالى - 00:26:45

وملك الله سبحانه وتعالى والوهيته عز وجل قل اعوذ برب الناس قد عرفنا معنى الرب المدبر الخالق السيد ملك الناس وقد عرفنا ايضا معنى كلمة الملك اله الناس قد عرفنا كذلك معناه اله اي المعبود المستحق للعبادة سبحانه وتعالى - 00:27:07  
من ايش من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس بعد ان امرنا الله سبحانه وتعالى ان نستعيز في سورة الفلق من جملة من الشرور عمم الشر اولاً من شر ما خلق - 00:27:33

ثم خص ثم لا زال لا زلنا مأمورين ان نستعيز الله عز وجل من شر عظيم وهو الوسواس الخناس من شر الوسواس الخناس. ومن هو الوسواس الخناس ابليس الشيطان الوسواس الخناس - 00:27:57

ما معنى الوسواس الخناس الوسواس فسرهما الله سبحانه وتعالى في الآية التي بعدها اي الذي يوسوس في صدور الناس يؤذك ويحثك وبأمرك ان تفعل الشر ويدعوك اليه ويحركك عليه الخناس - 00:28:21

اي الذي يخنس يتراجع وينزوي اذا ما ذكرت الله سبحانه وتعالى فهو يوسوس ويخنس يخنس يعني شنو؟ يتراجع وهذا دلالة على ضعفه وعدم تسلطه الا بضعفنا نحن فالشيطان ضعيف ولا يكون قويا الا على الضعيف - 00:28:48

فاذا تسلط على انسان فذلك لضعف هذا الانسان لا لقوة الشيطان. لان الله سماه وسواس خناس يخنس يعني يجمع وينزوي ويتراجع. اذا ما ذكر المؤمن ربه سبحانه وتعالى الذي يوسوس في صدور الناس. يحث الانسان - 00:29:23

على ترك الدين على التهاون في العبادة. لذلك الانسان في هذه الحياة في معركة اشبه ما تقوم بالمعركة. هذه المعركة فيها صفان صف يقف فيه هو مع وازعه الديني ومن يوقف هو معه من اصحاب الخير ليعينوه على الخير. ويقابله صف يقف فيه من؟ نفسه -

00:29:48

الامارة بالسوء والشيطان وشياطين الانس فاذا قوي جانب من هذه الجوانب كانت الغلبة له فاذا كان الانسان ضعيفا ليس فيه وازع ديني ولم يستعن بالله سبحانه وتعالى. ولم يأخذ بأسباب - 00:30:25

بالثبات والهداية كان صفه ضعيفا. يتغلب عليه الطرف الاخر. نفسه الامارة بالسوء ابليس وشياطين الانس كذلك الذي وصفهم الله سبحانه وتعالى بقول شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. اما - 00:30:52

اذا كان قويا بذكر الله وبالاستعانة بكتاب الله وبأخذ بأسباب الهداية لم يستطع ان يقف امامه الصف الاخر نفسه الامارة بالسوء وابليس لان الله قال انه خناس يرجع يتراجع اذا شافك قوي - 00:31:16

وشياطين الانس. شياطين الانس انت باختيارك تستطيع ان تبعدهم عن صفك. توخر عنهم. تذهب عنهم. تبتعد عنهم. حتى لا تقوي الصف المقابل لك فلا تجالسهم ولا تستمع لهم كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه واذا رأيت الذين يخوضون - 00:31:41

في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وكذلك قال الله سبحانه وتعالى في سورة الكهف ما هي الآية التي تدل على هذا المعنى في سورة الكهف؟ من يقول لي - 00:32:05

واصبر نفسك اه واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً. فامرنا الله ان نصبر انفسنا مع لاحظ الانسان لوحده يصعب عليه ان يواجه هذه المعركة - 00:32:23

القائمة لذلك امر ان يصبر نفسه مع منو؟ مع الذين يدعون ربهم يعبدون الله بالغداة والعشي في اول النهار واخر النهار ومن صفاتهم كذلك ايش؟ ايش؟ يريدون وجهه الاخلاص. لا يريدون بهذا العمل مصلحة دنيوية - 00:32:54

معينة وانما يريدون وجهه هؤلاء الذين تنتفع بهم لا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. ما يصلي الله حدد لك الناس الذين يظرونك. اعطاك صفاتهم وانت كيفك ولا تطع من اعرض من من من اغفلنا قلبه عن ذكرنا - 00:33:17

يعني شنو؟ ما ما يذكر الله سبحانه وتعالى. لا يصلي ولا يذكر الله سبحانه وتعالى وذكر الله هنا اعم من مجرد الذكر باللسان لذكر الله المقصود به الذكر بالقلب واللسان اي ان الله حاضر في قلبه - 00:33:41

اعطيكم مثال بسيط اذا كان الانسان لو واحد فيكم الان في همه ان يبحث عن سيارة وده وحريص وفي مرحلة البحث عن سيارة



يكون حاضر في ذهنه وفي ذاكرته كل ما يتعلق بالسيارات صح ولا لا - [00:33:58](#)

فتلقى الله مر الشارع عيونه على على السيارات. واذا جلس سوائفه عن السيارات. واذا واذا فكر بينه وبين نفسه تفكيره عن السيارات وربما ينام ويحلم بالسيارات صح ولا لا؟ لان الحين الموظف شاغل ذهنه ويدخل حسابات سيارات مواقع - [00:34:21](#)

فهناك حالة من الذكر عنده ينتج عنها عدة فروع ذكر باللسان دائما يلهج بذكر السيارات الذكر بالقلب دائما حاضر في قلبه ذكر السيارات جالست من من يشترك معه في هذا الذكر لان اللي حاب شيه يجالس من يشاركه في هذا الشيه صح ولا لا - [00:34:41](#) لما نقول فلان من اهل ذكر الله ليس فقط انه يقول سبحان الله بس لا هذا فرع من فروع ذكر الله ذكر الله حالة تجتمع عليك ينتج عنها التفكير والذكر باللسان والذكر بالقلب مجالسة اهل الذكر - [00:35:11](#)

مارست الذكر لاحظ معاي ينتج عنها كذلك الانقياد الطاعة عدم العصيان فهي حالة ولا تطع من من اغفلنا قلبه عن ذكرنا فطبيعي ان الذي اغفل قلبه عن ذكر الله يتبع هواه او اتباع هواه. نتيجة ذلك وكان امره فرطا - [00:35:34](#)

شوف ترتيب الاية العجيب. ثلاث صفات. اعرض عن ذكر الله نتج عنها ايش؟ اتباع الهوى نتج عنه انفرط الامر ليش؟ لان الله واحد وما سوى الله متعدد. فالذي ربط قلبه بالله اجتمع. قلبه لم لم يكن امره فرطا - [00:36:01](#)

رؤيته واضحة صارت رؤيته في الحياة واضحة الذي يجب ان يطاع واحد. والذي لا لا يجوز ان يعصى كل ما سوى ذلك طاعته ومعصيه وعدم معصيته تابعة لطاعة الله وعدم معصيته - [00:36:27](#)

والذي يجب ان يذكر ويكون في حالة حالة الذكر في الانسان واحد. وهو الله سبحانه وتعالى. ما في ما في تشتت اضحى الرؤية الرؤية واضحة جدا. اما الذي اعرض عن هذه الحالة وفقدنا - [00:36:44](#)

اغفلنا قلبه عن ذكرنا راح يتخطب يمين ويسار يتبع هواه يوم يمين ثاني يوم يسار ثالث يوم مو عارف ايش يبي يتبع هواه اينما يقذفه موج هواه. نتج عن ذلك الحالة الثالثة وكان امره فرطا - [00:37:01](#)

فمجالسة هؤلاء ومصاحبتهم يقوي الصف المقابل الذي يقف فيه ابليس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ان هذا الامر ليس فقط هو لا يوسوس للبشر فقط وانما يوسوس كذلك للجن - [00:37:24](#)

وهذا يا اخواني هذا الذكر هذه الايات من الكنوز التي انزلها الله عز وجل علينا. لذلك امرنا دائما في اذكار الصباح والمساء فيه المعوذات بعد الصلاة من اذكار الصلاة المعوذات مع الاسف احنا لكثرة ترادها فقدنا - [00:37:46](#)

ايش؟ استشعارها. ويمكن لما تيجي على اخر الذكر يمكن احيانا تقولها واحيانا ما تقولها. واذا قلتها تقولها بشكل الي يعني آآ مات فيه استشعار المعاني. لذلك نحن احوج ما نكون الى تجديد علاقتنا بالله سبحانه - [00:38:07](#)

وتعالى من خلال تجديد ايماننا وتجديد اه تعاملنا مع العبادات مع الذكر التفكير في الذكر التفكير في المعاني يعني هذه السورة الكريمة تقولها من سنوات كم مرة فكرنا فيها وفي معانيها؟ وش المقصود فيها؟ شنو المقصود بالفلق؟ شنو المقصود - [00:38:30](#)

بالغاسق اذا وقب. فعندنا شيه من التقصير نتج عنه ان هذه العبادات فيها شيه من الرتبة فلذلك يجب ان نبث فيها الروح من جديد حتى نتلذذ بها كذلك من جديد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا - [00:38:50](#)

لما يحب ويرضى - [00:39:10](#)